

مقدمة في فقه الزواج

❖ الزواج هو أحد الطرق للوصول إلى هدي (رضا الله عز وجل) ، إما ← برضا الزوج أو بالشكر أو بالصبر..
❖ الزواج جزء من رزق الإنسان ، أي أنه :

- بيد الله وحده (قد يكون مكتوباً أو غير مكتوب - في وقت محدد - بشخص محدد .. والعبد نُطفة في بطن أمه)
- يجب فيه الأخذ بالأسباب (بتربية النفس - تهذيب الأخلاق - تنمية العقل بالعلم والثقافة)

❖ الزواج هو الإطار الشرعي الوحيد الذي يقبله الدين والمجتمع ، والذي يمكن أن يجمع رجل بامرأة أجنبية عنه في علاقة ما (تعلق = مشاعر وأحاسيس !)
❖ الزواج يتطلب ← . الشخص المناسب . الوقت المناسب (هذا يستلزم أن يكون " قلبي في يدي" لا يفتح ولا يتعلق إلا بالشخص المناسب في الوقت المناسب فقط)
❖ الفرق بين الإعجاب والتعلق :

- الإعجاب (بالعقل) ← إحساس طبيعي ، يُفضل عدم المُجاهرة به : . للناس ← أدبا وحياء ◀ . للنفس ← خوفا من حدوث تعلق
- التعلق (بالقلب) ← . مع الشخص المناسب في الوقت المناسب (في إطار الزواج) = نعمة

. مع الشخص غير المناسب أو في الوقت غير المناسب = وسوسة شيطان ، لأنه يكون استدراجا إما : لحرام أو جرح قلب أو جرح كرامة
يلاحظ : . " القلب مَوْضِعُ نَظَرِ الرَّبِّ" ← لذا يجب المحافظة عليه من أي جرح أو تعلق (بشيء ما أو شخص ما = مقدرش أعيش من غيره !!..)
. في أمور الدنيا ، لا مانع من الإعجاب بأشياء معينة أو أشخاص معينين ، لكن ينبغي عدم التعلق إلا بالله ورسوله فقط !!..

❖ الاختلاط بين الرجال والنساء في الإسلام :

* في الكتاب :

- المرأة في حياة الأنبياء والرسول: (سيدنا موسى وحده بثه مع الفتاتين ابنتي شعيب ، سيدنا زكريا والسيدة مريم ، استشارة "بليقيس" قومها في أمر سليمان ، حديثها مع سليمان .. الخ)
- إمساك المرأة في البيت كان هو عقوبة الزانية قبل نزول حد الزنا " فأمسكوهن في البُيوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا " (النساء)
(ملحوظة : شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما ينسخه)

* في السنة :

- كانت النساء يشهدن الجُمع في المسجد (خلف الرجال بدون حائل) حتى أن إحداهن حفظت سورة "ق" من في النبي (ﷺ)
- كُنَّ يشهدن صلاة العيدين

- كُنَّ يشهدن دروس العلم مع الرجال ثم طلبن من النبي أن يجعل لهن يوماً لا يُزاحمهن فيه الرجال
- كُنَّ يشهدن الغزوات ، صغاراً وكباراً ، لرعاية الجرحى والسُّقيا ، والطهي ، وحتى للقتال :

. في غزوة أحد ← . السيدة "عائشة" ، و" أم سليم" كانتا تحملان القرب علي مُتُونهما (ظهورهما) وتسقيان القوم
. أم عمارة (نسيبة بنت كعب) دافعت عن النبي (ﷺ) حتى أصيبت
. أم عطية شهدت 7 غزوات مع النبي (ﷺ)

. في غزوة خيبر ← ستة من النساء شهدن المعركة وأعطين من الغنائم

. في غزوة حُنين ← حملت أم سليم (كانت حاملا) خنجرًا للدفاع عن النبي (ﷺ)

. في فتح قبرص ← خرجت " أم حرام بنت ملحان " (أخت أم سليم بنت ملحان) مع زوجها " عبادة بن الصامت " لفتح قبرص في خلافة
" سيدنا عثمان " وكانت أول شهيدة في البحر ، ودُفنت بقبرص " قبر المرأة الصالحة " موجود حتى الآن !!

- عين سيدنا عمر " الشفاء بنت عبد الله العدوية " مُحْتَسِبَة (مُراقبة) على السوق لمراقبة الأسعار
- رد إحدى النساء على "سيدنا عمر" في المسجد في قضية المهور ، ورجوعه إلى رأيها علنا في المسجد .. أصابت امرأة وأخطأ عمر...
- في " صحيح البخاري" باب يسمى " غزو النساء وقتالهن "

* حكمه ← اختلاف (= مسألة خلافية = هناك أكثر من رأي والكل صواب (تصوير النجفة!) ، لا إنكار فيها ، نأخذ بالأحوط (= لا يعني الأصعب - يختلف حسب الأشخاص ، والأحوال ، والزمان ، والمكان - بالنسبة للعلماء : الأقوى دليلا ، بالنسبة للعوام : ما فيه مصلحة أو ما يفعله الناس أو مذهب مفتيهم)) :

- غير مباح
- مباح بشروط (لضرورة ، الالتزام ، التباعد عن الشبهات) :

* لضرورة ← . من علم ، عمل ، دراسة ، هواية ، صلة رحم ، معارف ، جيران .. إلخ
. الضرورة يحددها صاحب الضرورة

* الالتزام ← - في الملابس : زي شرعي ، عدم الإثارة بعطر أو زينة أو مكياج .. إلخ

- في السلوك : . النظر ← بغض البصر عن العورات (العورة = ما يجب ستره ويحرم النظر إليه)

. الكلام ← - تقليده (عدم الكلام فيما لا يعنى - عدم الكلام إلا عند السؤال - . فليقل خيرا أو ليصمت - إذا تساوى الكلام والإمساك عنه

فالسنة الإمساك عنه - ليس كل ما يُعرف يُقال ، وليس كل ما يُقال حضر وقته ، وليس كل ما حضر وقته حضر أهله ..)

- تجنُّب الكلام في خمس ← الدين ، السياسة ، الطب ، الزواج ، الطلاق

- عدم الخضوع بالقول (صوت المرأة ليس بعورة)

- التحكم في الكلام ← - بكظم الغيظ (الصمت- الاستعاذة- تغيير الحال- الوضوء)

- البدء مع الأهل

- عدم رفع الكلفة ← حضرتك - من فضلك - شكرا - وللا إيه ؟ (خاصة مع الكبار والغرباء)

- . الضحك ← في حدود = - ألا يكون متواصلا (الهزار المستمر) ،
- ألا أكون سببا للضحك (محل سخريه)
- طريقة الضحك (كان عليه السلام جُلُّ "مُعظم" ضحكه التيسم ..)
- . الحركة ← مراعاة حركة اليدين عند الكلام ، وضع الرجلين عند الجلوس (عدم وضع رجل على رجل ، خاصة عند وجود أغراب أو كبار السن ، ضمهما إلى أحد الجانبين ، عدم هزهما..) ، طريقة الجلوس ، طريقة الوقوف ، طريقة المشي .. إلخ
- * البُعد عن الشبهات ← . عدم الخُلوَة . تجنّب أصدقاء السوء
- (شروط الاختلاط في الواقع تنطبق على شروط الاختلاط عبر وسائل الاتصالات الإلكترونية كالإنترنت ، والفيديو ، والشات ، والواتس آب .. الخ)

أي أنه ليس كل اختلاط ممنوعا كما يُصوره دُعاة التضييق والتشدد ، وليس كل اختلاط مشروعا كما يُروج لذلك دُعاة التحرر والتبعية للغرب !

❖ أنواع العلاقة بين الرجل والمرأة :

* مُباحة * غير المُباحة *

* المُباحة ← - استمتاع (إشباع الغريزة) ← . زواج

. ملك يمين (سبايا من حروب في سبيل الله) :

- من يُتخذ للخدمة ← إماء - من يُتخذ للمتعة ← سرّاري (جمع سُرية)
(ملحوظة : خادمت اليوم لسن ملك يمين ، ولا يجوز الاستمتاع بهن لأنهن أُجيرات)

- غيره (بشروط الالتزام بشروط الاختلاط) ← زمالة في العلم ، العمل ، أقارب .. إلخ

* غير المُباحة ← . الاستمتاع خارج إطار الزواج (نظر ، لمس ، سماع ، كلام ، زنا .. إلخ)
. عدم الالتزام بشروط الاختلاط

❖ عند وجود عريس :

- * السؤال ← - أسئلة مهمة : الاسم (بالكامل)، السن (تاريخ الميلاد) ، الوظيفة (مكان العمل) ، سكن العائلة (الحي أو الشارع) ، عمل الوالد (قبل الوفاة أو المعاش) ، عمل الإخوة (المستوى الاجتماعي) ، ظروف خاصة (تأخر سن الزواج ؟ عدد الزوجات السابقة ؟ الطلاق : التأكد من وقوعه ، أسبابه من العريس ومعارف الزوجة السابقة ان أمكن .. إلخ)
- قبل رؤية العريس وقبل إخبار الأهل (بسؤال الوسيط أو العريس نفسه "بلياقة" !)
- * إخبار الأهل وعمل استشارة ← - غير مناسب ← إنهاء الموضوع فورا
يلاحظ : . الاستشارة = التوكل على الله ← . الأخذ بالأسباب . الرضا بالنتائج .
الاستشارة لا تعني بالضرورة رؤية رؤيا ، أو إحساس بالقبول أو النفور .. إلخ ، وإنما بتيسير الأمر ، ومباركة الوالدين من الطرفين ..
- مناسب ← تعارف

❖ التعارف :

- في وجود الأهل (من الطرفين) لضمان جدية الموضوع ، ورفع مكانة الطرفين (خاصة العروس) (مراعاة اصطحاب المناسب من الأهل لكل من الطرفين)
- قد يكون في مكان عام أو في المنزل أو مكان العمل ، بعلم أو بدون علم أي من الطرفين حسب المتعارف عليه ، وما يتقبله كل طرف ..
- الحرص على الظهور بالمظهر اللائق برا بالوالدين ، وليس لإتمام الموضوع !! (لأنه رزق بيد الله)
- الالتزام بشروط الاختلاط في الملابس والسلوك (النظر ، الكلام ، الضحك ، الحركة .. إلخ ← انظر ما سبق)
- مراعاة غلق محمول الجميع أثناء اللقاء لعدم التشتيت وفقد التركيز
- موافقة الرأي الآخر دائما إما : بالتعريض أو الصمت أو تغيير الموضوع وعدم الاختلاف معهم مطلقا .. (أدبا !!)
- لا بد من تبادل الزيارات المنزلية قبل أي ارتباط رسمي (من باب رد الزيارة .. !)
- الزيارات المنزلية ← المستوى الاجتماعي ، مدى الترابط الأسري ، حسن الاستقبال والكرم ، الهدايا التي يحملها الزائرون .. إلخ
- السؤال عن العائلتين أثناء خطوات التعارف المختلفة
- الكلام عن العلاقات السابقة لا يكون إلا عن العلاقات الرسمية فقط ، مع عدم غيبة أي أطراف في أي علاقات سابقة إما بالتعريض أو بذكر كون مثل هذه الأشياء قسمة ونصيب
- عند تقييم الموضوع ، مراعاة الحفاظ على حياد العقل بالمعادلة بين السلبيات والإيجابيات لكل طرف (الزواج مسألة عقلية بحتة !!) ، ومساعدة الأطراف المعنية في اتخاذ القرار المناسب ..

❖ مقدمة :

- . الفرق بين الرزق والهدف :
- الرزق = بيد الله وحده - مكتوب للعبد وهو نُطفة في بطن أمه - لا نحاسب عليه - يجب فيه الأخذ بالأسباب والرضا بالنتائج
- الهدف = يختاره العبد بنفسه - نحاسب عليه - يجب فيه الأخذ بأسباب تحقيقه ..
- . تحديد الهدف ← رضا الله عز وجل " ..وما خلقت الجنّ والإنس إلا ليعبدون .. "
- . الزواج هو الإطار الشرعي الوحيد الذي يقبله الدين والمجتمع ، والذي يمكن أن يجمع رجل بامرأة أجنبية عنه في علاقة ما (تعلق = مشاعر وأحاسيس !)
- . الزواج يتطلب ← . الشخص المناسب . الوقت المناسب
- . "القلب موضع نظر الرب" ← لذا يجب المحافظة عليه من أي جرح أو أي تعلق (بشيء ما أو شخص ما = مقدرش أعيش من غيره !!)
- . في أمور الدنيا ، لا مانع من الإعجاب بأشياء معينة أو أشخاص معينين ، لكن ينبغي عدم التعلق إلا بالله ورسوله فقط !!

❖ تعريفه : تعامل الرجال مع نساء أجنبيات

- شرعاً :

* في الكتاب :

- المرأة في حياة الأنبياء والرسل : (سيدنا موسى وحده مع الفتاتين ابنتي شعيب ، سيدنا زكريا والسيدة مريم ، استشارة "بلقيس" قومها في أمر سليمان ، حديثها مع سليمان .. الخ)
- إمساك المرأة في البيت كان هو عقوبة الزانية قبل نزول حد الزنا " فأمسكوهنَّ في البُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّأَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا " (النساء)
- (ملحوظة : شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما ينسخه)

* في السنة :

- كانت النساء يشهدنَّ الجُمُع في المسجد (خلف الرجال بدون حائل) حتى أن إحداهن حفظت سورة "ق" من في النبي (ﷺ)
- كُنَّ يشهدنَّ صلاة العيدين
- كُنَّ يشهدنَّ دروس العلم مع الرجال ثم طلبنَّ من النبي أن يجعل لهنَّ يوماً لا يُزاحمهم فيه الرجال
- كُنَّ يشهدنَّ الغزوات ، صغاراً وكباراً ، لرعاية الجرحى و السُقيا ، والطهي ، وحتى للقتال :
- . في غزوة أحد ← . السيدة "عائشة" ، و" أم سليم " كانتا تحملان القرب على مُتُونهما (ظهرهما) وتسقيان القوم
- . أم عمارة (نسيبة بنت كعب) دافعت عن النبي (ﷺ) حتى أصيبت
- . أم عطية شهدت 7 غزوات مع النبي (ﷺ)
- . في غزوة خيبر ← ستة من النساء شهدن المعركة وأعطين من الغنائم
- . في غزوة حُنين ← حملت أم سليم (كانت حاملاً) خنجرًا للدفاع عن النبي (ﷺ)
- . في فتح قبرص ← خرجت "أم حرام بنت ملحان" (أخت أم سليم بنت ملحان) مع زوجها "عبادة بن الصامت" لفتح قبرص في خلافة "سيدنا عثمان" وكانت أول شهيدة في البحر ، ودُفنت بقبرص "قبر المرأة الصالحة" موجود حتى الآن !!
- عين سيدنا عمر " الشفاء بنت عبد الله العدوية " مُحْتَسِبَة (مُراقِبة) على السوق لمراقبة الأسعار
- رد إحدى النساء على "سيدنا عمر" في المسجد في قضية المهور ، ورجوعه إلى رأيها علنا في المسجد " .. أصابت امرأة وأخطأ عمر..."
- في " صحيح البخاري" باب يسمى "غزو النساء وقتالهن"

- حكماً ← اختلاف (= مسألة خلافية = هناك أكثر من رأي والكل صواب (تصوير النجفة !) ، لا إنكار فيها ، نأخذ بالأحوط (= لا يعني الأصعب - يختلف حسب الأشخاص ،

والأحوال ، والزمان ، والمكان - بالنسبة للعلماء : الأقوى دليلاً ، بالنسبة للعوام : ما فيه مصلحة أو ما يفعله الناس أو مذهب مفتيهم) :

- غير مباح

- مباح بشروط (لضرورة ، الالتزام ، التبعد عن الشبهات) :

* لضرورة ← . من علم ، عمل ، دراسة ، هواية ، صلة رحم ، معارف ، جيران .. إلخ

. الضرورة يحددها صاحب الضرورة

* الالتزام ← - في الملابس : زي شرعي ، عدم الإثارة بعطر أو زينة أو مكياج .. إلخ

- في السلوك :

. النظر ← بغض البصر عن العورات (العورة = كل ما يجب ستره ويحرم النظر إليه)

. الكلام ← - تقليبه (عدم الكلام فيما لا يعني - عدم الكلام إلا عند السؤال - . . فليقل خيرا أو ليصمت - إذا تساوى الكلام والإمساك عنه فالسنة الإمساك عنه -

ليس كل ما يُعرف يُقال ، وليس كل ما يُقال حضر وقته ، وليس كل ما حضر وقته حضر أهله ..)

- تجنُّب الكلام في خمس ← الدين ، السياسة ، الطب ، الزواج ، الطلاق

- عدم الخضوع بالقول (صوت المرأة ليس بعورة)

- التحكم في الكلام ← . بكظم الغيظ (الصمت- الاستعاذة- تغيير الحال- الوضوء)

. اختيار الألفاظ . خفض الصوت

. أدب الإنصات (الانتفات إلى المُتحدث ، عدم التشاغل عنه ، عدم مُقاطعته .. الخ)

. عدم رفع الكلفة ← حضرتك - من فضلك - شكرا - وللا إيه ؟ (خاصة مع الكبار والغرباء)

. الضحك ← في حدود = - ألا يكون متواصلا (الهزار المستمر)
 - ألا أكون سببا للضحك (محل سخريه)
 - طريقة الضحك (كان عليه السلام جل "معظم" ضحكه التبسم .. كان عليه السلام يضحك حتى تُرى نواجذه " ضروره")

. الحركة ← - مراعاة حركة اليدين عند الكلام
 - وضع الرجلين عند الجلوس
 (عدم وضع رجل على رجل ، خاصة عند وجود أعراب أو كبار السن ، ضمهما إلى أحد الجانبين ، عدم هزهما... الخ)
 - طريقة الجلوس ، طريقة الوقوف ، طريقة المشي .. الخ

* البُعد عن الشبهات ← . عدم الخُلوة . تجنُّب أصدقاء السوء

(شروط الاختلاط في الواقع تنطبق على شروط الاختلاط عبر وسائل الاتصالات الإلكترونية كالإنترنت ، والفيديو ، و الشات ، والواتس أب .. الخ)

❖ الفرق بين الإعجاب والتعلق :

- الإعجاب (بالعقل) ← إحساس طبيعي ، تحديد سببه ، يُفضل عدم المُجاهرة به :
 . للناس ← أدبا وحياء . للنفس ← خوفا من حدوث تعلق

- التعلق (بالقلب) ← . مع الشخص المناسب في الوقت المناسب (في إطار الزواج) = نعمة
 . مع الشخص غير المناسب أو في الوقت غير المناسب = وسوسة شيطان .. لأنه يكون استدراجا اما :

لحرام أو
 جرح قلب أو
 جرح كرامة

(هذا يستلزم أن يكون " قلبي في يدي" لا يفتح ولا يتعلق إلا بالشخص المناسب في الوقت المناسب فقط)

❖ أنواع العلاقة بين الرجل والمرأة :

* مُباحة * * غير مُباحة *

* المُباحة ← - استمتاع (إشباع الغريزة ← بنظر ، بلمس ، بسمع ، كلام ، زنا .. الخ) عن طريق :
 . الزواج

. ملك يمين (سبايا من حروب في سبيل الله) :

- من يُنخذن للخدمة ← إماء

- من يُنخذن للمتعة ← سرّاري (جمع سرّية)

(ملحوظة : خادمت اليوم لسن ملك يمين ، ولا يجوز الإستمتاع بهن لأنهن أجيرات)

- غيره (بشرط الالتزام بشروط الاختلاط) ← زمالة في العلم ، العمل ، أقارب .. الخ

* غير المُباحة ← . الاستمتاع خارج إطار الزواج (نظر ، لمس ، سماع ، كلام ، زنا .. الخ)
 . عدم الالتزام بشروط الاختلاط

أي أنه ليس كل اختلاط ممنوعا كما يُصوّره دُعاة التضييق والتشدد ، وليس كل اختلاط مشروعا كما يُروج لذلك دُعاة التحرر والتبعية للغرب !

❖ مقدمة :

. الفرق بين الرزق والهدف :

- الرزق = بيد الله وحده - مكتوب للعبد وهو نطفة في بطن أمه - لا نحاسب عليه - يجب فيه الأخذ بالأسباب والرضا بالنتائج
- الهدف = يختاره العبد بنفسه - نحاسب عليه - يجب فيه الأخذ بأسباب تحقيقه ..

. تحديد الهدف ← رضا الله عز وجل " ..وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون .. "

. الزواج هو الإطار الشرعي الوحيد الذي يقبله الدين والمجتمع ، والذي يمكن أن يجمع رجل بامرأة أجنبية عنه في علاقة (علاقة = تعلق = مشاعر وأحاسيس .. !)

. الزواج يتطلب ← . الشخص المناسب . الوقت المناسب

" القلبُ مَوْضِعُ نَظَرِ الرَّبِّ " ← لذا يجب المحافظة عليه من أي جرح أو أي تعلق (بشيء ما أو شخص ما = مقدرش أعيش من غيره !!)

. في أمور الدنيا ، لا مانع من الإعجاب بأشياء معينة أو أشخاص معينين ، لكن ينبغي عدم التعلق إلا بالله ورسوله فقط !!..

❖ تعريفه : تعامل الرجال مع نساء أجنبيات

❖ شرعاً :

* في الكتاب :

- المرأة في حياة الأنبياء والرسل: (سيدنا موسى وحد بيته مع الفتاتين ابنتي شعيب ، سيدنا زكريا والسيدة مريم ، استشارة "بلقيس" قومها في أمر سليمان ، حديثها مع سليمان .. الخ)

- إمساك المرأة في البيت كان هو عقوبة الزانية قبل نزول حد الزنا " فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا " (النساء)

(ملحوظة : شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما ينسخه)

* في السنة :

- كانت النساء يشهدن الجُمُع في المسجد (خلف الرجال بدون حائل) حتى إن إحداهن حفظت سورة "ق" من في النبي (صلى الله عليه وسلم)

- كُن يشهدن صلاة العيدين

- كُن يشهدن دروس العلم مع الرجال ثم طلبن من النبي أن يجعل لهن يوماً لا يُزاحمهن فيه الرجال

- كن يشهدن الغزوات ، صغاراً وكباراً، لرعاية الجرحى و السقيا ، والطهي ، وحتى للقتال :

. في غزوة أحد ← . السيدة "عائشة " ، و " أم سليم " كانتا تحملان القرب على مئونهما (ظهورهما) وتسقيان القوم

. أم عمارة (نسيبة بنت كعب) دافعت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى أصيبت

. أم عطية شهدت 7 غزوات مع النبي (صلى الله عليه وسلم)

. في غزوة خيبر ← ستة من النساء شهدن المعركة وأعطين من الغنائم

. في غزوة حنين ← حملت أم سليم (كانت حاملاً) خنجراً للدفاع عن النبي (صلى الله عليه وسلم)

. في فتح قبرص ← خرجت " أم حرام بنت ملحان " (أخت أم سليم بنت ملحان) مع زوجها " عبادة بن الصامت " لفتح قبرص في خلافة

" سيدنا عثمان " وكانت أول شهيدة في البحر ، ودُفنت بقبرص " قبر المرأة الصالحة " موجود حتى الآن !!

- عيّن سيدنا عمر " الشفاء بنت عبد الله العدوية " مُحْتَسِبَةً (مُراقبة) على السوق لمراقبة الأسعار

- رد إحدى النساء على "سيدنا عمر" في المسجد في قضية المهور، ورجوعه إلى رأيها علنا في المسجد " .. أصابت امرأة وأخطأ عمر... "

- في " صحيح البخاري " باب يسمى " غزو النساء وقاتلهن "

❖ حكماً ← اختلاف (= مسألة خلافية = هناك أكثر من رأي والكل صواب (تصوير النجفة !) ، لا إنكار فيها ، نأخذ بالأحوط (= لا يعني الأصعب- يختلف حسب الأشخاص ، والأحوال ، والزمان ، والمكان - بالنسبة للعلماء : الأقوى دليلاً ، بالنسبة للعوام : ما فيه مصلحة أو ما يفعله الناس أو مذهب مفتيهم) :

- غير مباح

- مباح بشروط (لضرورة ، الالتزام ، البُعد عن الشبهات) :

* لضرورة ← . من علم ، عمل ، دراسة ، هواية ، صلة رحم ، معارف ، جيران .. إلخ

. الضرورة يحددها صاحب الضرورة ..

* الالتزام :

. النظر ← بغض البصر عن العورات (العورة = كل ما يجب ستره ويحرم النظر إليه)

. الكلام ← - تقليبه (عدم الكلام فيما لا يعني - عدم الكلام إلا عند السؤال - . . لفيقل خيرا أو ليصمت - إذا تساوى الكلام والإمساك عنه فالسنة الإمساك عنه -

ليس كل ما يُعرف يُقال ، وليس كل ما يُقال حضر وقته ، وليس كل ما حضر وقته حضر أهله - جعل معظمه ذكراً . الخ)

- تجنّب الكلام في خمس ← الدين ، السياسة ، الطب ، الزواج ، الطلاق (بالتعريض أو تغيير الموضوع ..)

- التحكم في الكلام ← . بكظم الغيظ (الصمت- الاستعاذة- تغيير الحال- الموضوع)

. اختيار الألفاظ ، أدب الإنصات (الانتفات إلى المُحدث ، عدم التشاغل عنه ، عدم مُقاطعته .. الخ)

. خفض الصوت

. عدم رفع الكلفة ← حضرتك - من فضلك - شكراً - وللا إيه ؟ (خاصة مع الكبار والغرباء)

- . الضحك ← في حدود = - ألا يكون متواصلًا (الهزار المستمر)
- ألا أكون سببا للضحك (محل سخريه)
- طريقة الضحك (كان ﷺ جُل "مُعظم" ضحكه التبسم ..)

- . الحركة ← - مراعاة حركة اليدين عند الكلام
- طريقة الجلوس (عدم وضع رجل على رجل ، مد الرجلين ، خاصة عند وجود أغراب أو كبار السن ، عدم هزهما... الخ)
- كثرة الحركة ، طريقة الوقوف ، طريقة المشي .. الخ

* البُعد عن الشبهات ← . عدم الخُلوة . تجنُّب أصدقاء السوء

(شروط الاختلاط في الواقع تنطبق على شروط الاختلاط عبر وسائل الاتصالات الإلكترونية كالإنترنت ، والفيديو ، و الشات ، والواتس أب .. الخ)

❖ الفرق بين الإعجاب والتعلق :

- الإعجاب (بالعقل) ← إحساس طبيعي ، تحديد سببه ، يُفضل عدم المُجاهرة به :
لنَّاس ← أدبا وحياء
لنفس ← خوفا من حدوث تعلق !!..

- التعلُّق (بالقلب) ← . مع الشخص المناسب في الوقت المناسب (في إطار الزواج) = نعمة
مع الشخص غير المناسب أو في الوقت غير المناسب = وسوسة شيطان .. لأنه يكون استدراجا إما :

لحرام أو
جرح قلب أو
جرح كرامة

(هذا يستلزم أن يكون " قلبي في أيدي " لا يفتح ولا يتعلق إلا بالشخص المناسب في الوقت المناسب فقط .. !!)

❖ أنواع العلاقة بين الرجل و المرأة :

* مُباحة

* غير مُباحة

- * المُباحة ← - استمتاع (إشباع غريزة ← بنظرة ، بلمس ، بسماع ، بكلام .. الخ) عن طريق :
الزواج .

. ملك يمين (سبايا من حروب في سبيل الله) :

- من يُتخذ للخدمة ← إماء

- من يُتخذ للمتعة ← سراري (جمع سرية)

(ملحوظة : خدامات اليوم لسن ملك يمين ، ولا يجوز الاستمتاع بهن لأنهن أجيرات)

- غيره (بشروط الالتزام بشروط الاختلاط) ← زمالة في العلم ، العمل ، أقارب .. الخ

- * غير المُباحة ← . الاستمتاع خارج إطار الزواج (نظر ، لمس ، سماع ، كلام ، زنا .. الخ)
. عدم الالتزام بشروط الاختلاط .

أي أنه ليس كل اختلاط ممنوعا كما يُصوّره دُعاة التضييق والتشدد ، وليس كل اختلاط مشروعا كما يُروِّج لذلك دُعاة التحرر والتبعية للغرب !